

الذهبي: لا ندري من هو؟ كذا في مجمع الزوائد (١: ٨٧) قلت: العلم مقدم على الجهل، على أن الاختلاف غير مضر كما عرف مرارا.

٢٥٧- حدثنا: ابن أبي داود قال: ثنا الربيع بن يحيى الأشناني قال: ثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع عن ابن عمر أنه قال: لا توضأوا من سور الحمار ولا الكلب ولا السنور". رواه الطحاوي (١: ١٢) قلت: رجاله ثقات، والربيع مختلف فيه، من رجال الصحيح، والاختلاف لا يضر.

### باب أن سور الآدمي طاهر مطلقا

٢٥٨- عن: أبي عبيدة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «مر على الشيطان فأخذته فخنقته، حتى لأجد برد لسانه في يدي، فقال: أوجعني أوجعني». رواه أحمد وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه، وبقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد) (١) قلت: في تهذيب التهذيب (٥: ٧٦): "وقال الدارقطني: أبو عبيدة أعلم بحديث أبيه من حنيف بن مالك ونظرائه" قلت: وقد صحح الدارقطني في سننه له آثارا عن أبيه (٢).

النجاسة الضرورة وبقيت الكراهة لعدم تحاميلها النجاسة" وفي الدر المختار: "مكروه تنزيها في الأصح" وفي الهداية: "ومن أبي يوسف أنه غير مكروه" والله تعالى أعلم.

### باب أن سور الآدمي طاهر مطلقا

قوله: "عن أبي عبيدة إلخ" قال المؤلف: دلالة على أن لعاب الشيطان طاهرة والشيطان كافر.

(١) باب في سور الكافر ١: ٢٨٨ قبيل كتاب الصلاة.

(٢) قلت: وقد حقق العلامة العيني أن أبا عبيدة له سماع من أبيه، وقد أتى بعدة أحاديث فيها تصريح بسماعه منه ثم قال: "وكيف ما سمع؟ وقد كان عمره سبع سنين حين مات أبوه، قاله غير واحد من أهل النقل، وابن سبع سنين لا ينكر سماعه من الغرباء عند المحدثين فكيف من الآباء القاطنين؟ (عمدة القاري ١: ٧٣٤ و٧٣٥ باب لا يستتجى بروث) وراجع أيضا مقدمة فتح الباري (ص ٣٤٦ ٣٤٨) في سياق انتقادات الدارقطني على البخاري.